

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

قال مجاهد كحسبان الرحي . وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها . حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان .

{ ضحاها } / الشمس 1 / ضوؤها . { أن تدرك القمر } / يس 40 / لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك . { سابق النهار } / يس 40 / يتطالبان حثيثان . { نسلخ } / يس 37 / نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما . { واهية } / الحاقة 16 / وهيها تشققها . { أرجائها } / الحاقة 17 / ما لم ينشق منها فهم على حافتيها كقولك على أرجاء البئر . { أغطش } / النازعات 29 / . و { جن } / الأنعام 76 / أظلم .

وقال الحسن { كورت } / التكوير 1 / تكور حتى يذهب ضوؤها . { والليل وما وسق } / الانشقاق 17 / جمع من دابة . { اتسق } / الانشقاق 18 / استوى . { بروجها } / الحجر 16 / و / الفرقان 61 / منازل الشمس والقمر . { الحرور } / فاطر 21 / بالنهار مع الشمس . وقال ابن عباس ورؤية الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال { يولج } / الحج 61 / يكور . { وليجة } / التوبة 16 / كل شيء أدخلته في شيء .

[ش (كحسبان . .) تفسير لقوله تعالى { الشمس والقمر بحسبان } / الرحمن 5 / . والمعنى يجريان بحساب معلوم مثل حساب الحركة الرجوية الدورية . (حثيثان) سريعان . (أرجائهما) جمع رجا وهو الحافة والناحية . (أغطش) أظلم . (كورت) لفت والتكوير اللف والجمع . (وسق) ضم وجمع ما كان منتشرا بالنهار من الخلق . (اتسق) اجتمع نوره واستوى أمره فصار بدرا . (الحرور) الريح الحارة أو هو الحر بعينه وكذلك السموم سميت بذلك لأنها تنفذ في مسام الجسم وتؤثر فيه تأثير السم واللفظ وارد في / الحجر 27 / و / الطور 27 / . (يولج) يدخل بعض زمن الليل في النهار فيزيد النهار وينقص الليل ويضيف بعض وقت النهار إلى وقت الليل فيزيد الليل وينقص النهار وهكذا يتعاقب الليل والنهار ويلف أحدهما على الآخر . (وليجة) من اتخذها بطانة لك تصطفيه وتخصه بسرك وودك يستوي في هذا الواحد والجمع والمؤنث والمذكر مشتق من الولوج وهو الدخول في مضيق كأنك أدخلته على سرك وباطن أمرك . والوليجة أيضا ما تضره في النفس من حب ونحوه]